الأسواق العالمية شهدت أداء متنوعاً في مارس

«الوطني للاستثمار»: أسواق المال الخليجية والعربية تتقدم على «الأوروبية»

- ارتفاعات في السعودية وقطر مدعومة بالأرباح الجيدة
- مصر مازالت تعاني تباطؤاً على خلفية الأزمة السياسية
- الأسواق الأمريكية ارتفعت بنسبة 3.3 في المئة
- تقلبات ملحوظة في الأسواق الأوروبية واقفالاتها الشهر الماضي كانت دون تغيير

بنك الكويت الوطني

قال تقرير اقتصادي متخصص ان الاسواق العالمية شهدت أداء متنوعا في شهر مارس الماضي في وقت سجلت أسواق دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا أداء أفضل خلاله من الاسواق الاوروبية والناشئة وبنسبة 2 و3ر1 في المئة على التوالي.

وأضاف تقرير شركة «الوطني للاستثمار» الصادر امس ان ما ساعد على ذلك «الارتفاعات الجيدة المتحققة في السعودية وقطر مدعومة بالارباح الجيدة التي حققتها الشركات في هاتين الدولتين اضافة الى الانفاق الضخم على البنية التحتية».

وأوضح أن مصر ما زالت تعاني تباطؤا على خلفية الأزمة السياسية هناك وتأخر صفقة قرض صندوق النقد الدولي والأزمة الاقتصادية التي يستمر تأثيرها السلبي على اتجاهات المستثمرين.

ولفت الى أن السوق الياباني حقق أفضل أداء في مارس الماضي بعائد ايجابي بلغت نسبته 9ر4 في المئة «ومرده أساسا توقعات زيادة حزمة التحفيزات وبرنامج شراء الأصول الذي يجري تنفيذه هناك وانخفاض قيمة الين».

وذكر أن الاسواق الامريكية ارتفعت بنسبة 3ر3 في المئة «حيث لم يبد السوق الامريكي النتيجة المحتملة لسيناريو الهاوية المالية اهتماما في وقت عملت البيانات المشجعة كرفع نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي للربع الرابع من السنة المالية المنتهي بنهاية مارس الى 4ر0 في المئة وانخفاض معدلات البطالة الى 7ر7 في المئة وارتفاع مبيعات المنازل».

وأفاد بأن الاسواق الاوروبية شهدت تقلبات «ملحوظة» خلال مارس الماضي حيث ارتفعت الأسواق خلال النصف الاول من الشهر بنسبة 2ر7 في المئة لكن سرعان ما تجددت المخاوف بشأن أزمة الديون في منطقة اليورو مع توصل قبرص الى اتفاق مع منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي للحصول على مساعدات بقيمة عشرة مليارات يورو لاعادة هيكلة مالية القطاع البنكي في البلاد ما كان له أثر سلبي على اتجاهات المستثمرين.

وبين التقرير أن الاسواق الأوروبية اقفلت بنهاية شهر مارس الماضي دون تغيير تقريبا وباداء سلبي بلغت نسبته 2ر0 في المئة في وقت انخفضت الأسواق الناشئة بنسبة 7ر1 في المئة على خلفية عوامل النمو الداخلي ومخاوف التضخم وهبوط الاسواق العالمية والسعي الى جني الارباح.

وقال ان أداء مجموعة دول البرازيل وروسيا والهند والصين كان الأسوأ بانخفاض نسبته 2ر7 في المئة في شهر مارس الماضي مرجعا ذلك جزئيا الى الضبابية العالمية التي أثارتها الأحداث في أوروبا اضافة أيضا الى أسباب داخلية كتباطؤ نمو الناتج المحلي الاجمالي والانخفاض الشديد لأرباح الشركات والمخاوف بشأن موازنات الدول وارتفاع التضخم والزيادات غير الواقعية في أسعار العقارات والسعي الى تخفيض العجز التجاري.

ورأى تقرير «الوطني للاستثمار» ان التقييمات الجاذبة وتحسن الأداء مدعوما بأسعار النفط المرتفعة والنمو في القطاع الخاص والانفاق على البنية التحتية والطلب المحلي من شأنه تعزيز الاتجاه العام للمستثمرين بالنسبة لأسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي. وتوقع أداء ايجابيا على المدى الطويل لأسواق دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخصوصا دول مجلس التعاون الخليجي مدفوعة بمحركات النمو الداخلي في تلك الدول.

الطلب العالمي على الطاقة يشهد تغيرات سريعة

جعفر: ثورة الغاز الصخري وارتفاع عدد السكان وراء تغيير خارطة الاستثمار

منطقة الشرق الأوسط، تحتاج إلى تريليوني دولار من الاستثمارات في قطاع الطاقة الإقليمية خلال العقدين القادمين

مجيد جعفر

يشهد الطلب على الطاقة في العالم نزايدا مستمرا خاصة مع ارتفاع عدد السكان بالإضافة إلى النمو السريع الذي تشهده الأسواق الناشئة، حيث يستهلك نحو 1.1 مليار نسمة في الدول المتقدمة في العالم ما يقارب من 110 ملايين برميل من النفط المكافئ يوميا من الطاقة الأولية، فيما يستهلك 5.8 مليارات نسمة في الدول النامية ما مقداره 140 مليون برميل من النفط المكافئ يوميا، وهذا يعني أنه إذا كانت الدول النامية تستهلك الطاقة الأولية على نحو متساوي مع الاتحاد الأوروبي – الذي يعد الأكثر كفاءة في استخدام الطاقة، فسوف يحتاج العالم إلى زيادة تصل إلى 270 مليون برميل من النفط المكافئ يوميا لتلبية حجم الطلب، وهو معدل يمثل أكثر من ضعف استهلاك الطاقة الحالية.

إضافة إلى ذلك، ومع توقعات ارتفاع عدد سكان العالم من مستوياته الحالية البالغة 7.1 مليارات الى مستويات الذروة المقدرة مابين « 9 – 10 » مليارات نسمة في منتصف القرن، فإن الزيادة الحقيقة في معدلات الطلب على الطاقة تفوق بكثير التوقعات الصادرة حاليا من وكالات التقييم المتعددة.

ولايزال النفط والغاز والفحم المصادر الرئيسية للطاقة، كما كان عليه الحال منذ عقود، وتشكل ما نسبته 80 في المئة من الطاقة الأولية. ونظرا لمزايا الغاز العديدة سواء من الناحية البيئية او من ناحية التكلفة، وفي ظل وفرته الانتاجية أيضا، فإن الغاز سيكون من مصادر الطاقة التي يعتمد عليها في القرن الحادي والعشرين.

وقال مجيد جعفر، الرئيس التنفيذي لشركة نفط الهلال ونائب رئيس مجموعة الهلال في تصريح له خلال منتدى الطاقة في الدوحة: «هناك مخزون احتياطي من الغاز يكفي لتلبية الحاجة لأكثر من 250 عاما، وفقا لمعدلات الاستهلاك الحالية، كما أن مستويات الاحتياطيات تزداد مع كل سنة». وأضاف: «تمكنت صناعة النفط والغاز في العالم في عام 2012 من إضافة نحو 100 تريليون قدم مكعب من موارد الغاز الجديدة من خلال التنقيب الاستكشافي».

جدير بالذكر أن الغاز يختلف عن النفط في أوجه عدة، حيث إن مصادر الغاز يتم توزيعها بشكل جيد على الصعيد العالمي، مما جعل من إنشاء منظمة تعنى بالدول المنتجة للغاز وعلى غرار منظمة «اوبك» أمرا مستبعدا، كما أن صناعة الغاز تبدو منسجمة مع قواعد العرض والطلب بشكل أفضل، بما يضمن مواصلة قدرة أسعار الغاز على المنافسة مقارنة بأسعار النفط، ويتوقع مجيد جعفر بأن هذه الاتجاهات سيكون لها آثار كبيرة على صناعة الطاقة في العالم وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص.

وعلى صعيد متصل، هناك عدة أمثلة تشمل عددا من الاتجاهات الواضحة والتي سوف تؤثر على صناعة الطاقة العالمية، فقبل بضع سنوات تم اتخاذ قرارات استثمارية كبرى في الشرق الأوسط لتوريد الغاز الطبيعي المسال إلى الولايات المتحدة، والتي تعد أكبر مستهلك للغاز في العالم، وكانت من المتوقع أن تصبح أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال في ذلك الوقت، إلا أن التقدم التكنولوجي الذي يشهده القطاع الخاص في الولايات المتحدة أدى إلى ضخ كميات هائلة من الغاز الصخري، على نحو أسهم في سد الفجوة بين العرض والطلب والتي كانت آخذة بالتوسع. كما جاء استمرار ارتفاع أسعار الغاز في الولايات المتحدة ليمثل أحد دوافع ثورة الغاز الصخري، حيث أدى إلى خلق بيئة خصبة ينمو فيها الاستثمار الخاص.

وعلاوة على ذلك، يعتقد جعفر بأن ثورة الغاز الصخري في الولايات المتحدة ليست ظاهرة محلية، حيث تسعى العديد من الدول اليوم من الأرجنتين إلى الصين، مرورا بدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مثل المملكة العربية السعودية والجزائر، للتنقيب عن الغاز الصخري.

وتمتلك الصين اليوم، على سبيل المثال، موارد غاز صخري تقدر بـ 1200 تريليون قدم مكعب، بما يتجاوز ما لدى الولايات المتحدة، وذلك وفقا لدراسة الوكالة الدولية للطاقة. وفي هذا السياق، فإن مطابقة الموارد مع طلبات الأسواق باحتساب الطريقة الأكثر فعالية للتكلفة تعتبر مسألة حرجة تواجهها هذه الصناعة.

وبلغ حجم صادرات وواردات الغاز على حد سواء في منطقة الشرق الأوسط، باستثناء تركيا، نحو 51 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا في العام 2011، تم تخصيص 13 مليار قدم مكعب منها يوميا للتصدير و39 مليار قدم مكعب يوميا تم استهلاكها داخل المنطقة.

الوليد بن طلال يدعو إلى فتح البورصة السعودية أمام الأجانب

دعا الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال، الجهات التنظيمية في السعودية إلى فتح البورصة أمام الأجانب وخفض الاعتماد على المستثمرين الأفراد.

وفي مقابلة بثتها 23 قناة تلفزيونية قال الأمير الوليد الذي يملك حصصا في بعض أكبر الشركات العالمية إنه ينبغي للمملكة تحديث أسواق الأسهم لتتفق مع المعايير العالمية مع حماية الشركات الرئيسية من الأموال المضاربة.

الوليد بن طلال

وأضاف «السوق السعودي يحتاج أن يعتمد أقل على المستثمر الفردي، نحن في السعودية السوق يعتمد 90 أو 95 في المئة على المستثمر الفردي و5 في المئة على المؤسسات وهذا عكس ما يدور في أميركا وأوروبا».

وقال أيضا «هناك تخوف من الأموال الساخنة من الدخول والخروج بسرعة، تعمل ضوابط أن المستثمر الأجنبي تعمل له مثلا كتلة أسهم فئة ألف أو باء، ونعطيه حق الدخول 20 في المئة أو 30 من أسهم كل شركة، وهناك شركات استراتيجية مثل «الشركة السعودية للصناعات الأساسية - سابك» مثلا تمنع الدخول فيها وهذا حق مشروع للدولة ولكن لا بد من دعوة المستثمر الأجنبي للدخول في الأسهم السعودية».

ولا يسمح للأجانب بشراء أسهم سعودية إلا من خلال صفقات مقايضة تجريها بنوك استثمار دولية وأيضا من خلال عدد صغير من صناديق المؤشرات المتداولة.

وكان رئيس هيئة سوق المال السعودية قال العام الماضي إن المملكة تعتزم فتح السوق أمام المستثمرين الأجانب لكن ينبغي

مليار يورو من صندوق النقد لإنقاذ قبرص

قالت كريستين لاجارد مديرة صندوق النقد الدولي في بيان أمس إن الصندوق سيسهم بمليار يورو على مدى ثلاث سنوات في حزمة إنقاذ قبرص البالغة قيمتها عشرة مليارات يورو.

وقالت لاجارد إنها تتوقع أن يوافق مجلس الصندوق على صرف الأموال في أوائل مايو أيار.

مخزون القمح المصري يبلغ مليوني طن

القاهرة «رويترز» – قال بيان حكومي إن مخزون القمح المصري يبلغ مليوني طن بما يكفي استهلاك 81 يوما.

وقال أكبر بلد مستورد للقمح في العالم إن لديه عقودا لاستيراد 180 ألف طن إضافية.

«سيتي بنك» يتوقع انخفاضاً في أسعار النفط

مقر سيتي بنك

توقع محللون تقلبين ان تخضع اسعار النفط لعملية تصحيح سعرية خلال الفترة القادمة، بعد أن ارتفعت الأسعار لقرابة الـ110 و120 دولارا للبرميل، بفعل نقص الطلب على الخام الإيراني بفعل العقوبات الاميركية والتداعيات التي شهدتها دول الربيع العربي خلال العامين الماضيين، وفقا لصحيفة «ذا ناشيونال».

وذكرت وكالة الطاقة الدولية أنه لا يمكن تفسير حالة التذبذب في أسعار النفط، وفقا لمعطيات العرض والطلب، وعلى شركات النفط العالمية الاستعداد لتقبل تراجع الأسعار.

وتوقع تقرير «سيتي بنك» انخفاض أسعار النفط في نهاية العقد بما يتراوح ما بين 80 و90 دولارا للبرميل، حيث أشارت إلى أن أسواق النفط العالمية كانت مدعومة بزيادة الطلب العالمي على النفط وبفعل نتائج مخيبة للآمال بشأن إمدادات الدول النفطية من خارج أوبك، فضلاً عن انهيار الإنتاج العراقي والفنزويلي.

وأضافت أن النظرة المستقبلية على تلك العوامل ستحكمها متغيرات مختلفة خلال الفترة القادمة، والتي سيكون مجملها اكتشاف «الغاز الصخري».

وأشار التقرير الى أن اكتشاف اميركا للغاز الصخري ساهم في انخفاض أسعار النفط في اميركا الشمالية، وإمكانية استعمال الغاز الصخري بديلاً عن الفحم والنفط في المستقبل كبديل اقتصادي وبيئي، خصوصاً مع اتجاه الأبحاث نحو دعم الطاقة المتجددة والنظيفة في أنحاء العالم.

وأضاف التقرير، وفق صحيفة «القبس»، أن الكفاءة في ترشيد الوقود للسيارات الجديدة بمعدل 2.5%، الذي سيساعد في خفض الطلب على النفط، بالإضافة الى إمكانية أن يحل الغاز المشتق من الإيثان محل النفط «النفثا» في إنتاج البتروكيماويات، ناهيك عن زيادة الطلب من نفط العراق والمنتجين من خارج أوبك التي ستساعد على الجمع ما بين أسعار النفط والغاز، لكنها لا تعتبر مؤشرات لنهاية عصر النفط. ورجح التقرير أن تشهد الساحة النفطية متغيرات تحمل في طياتها العديد من الفرص التجارية، وتجلب معها خيرات أكبر للمستهلكين ذات قيمة اكبر وتحقق المزيد من الرفاهية والوظائف لشعوب العالم.

الذهب يواصل الانخفاض مع تراجع جاذبيته كملاذ آمن

لندن «رويترز» – تراجعت أسعار الذهب أمس مواصلة انخفاضها الحاد من الجلسة السابقة مع تأثر جاذبية المعدن كملاذ آمن بتلهفات بأن تعافي الاقتصاد الأمريكي يكتسب زخما ومع انحسار بواعث القلق بشأن قبرص.

كان الذهب انخفض 1.4 بالمئة يوم الثلاثاء في أكبر تراجع لجلسة واحدة منذ 20 فبراير شباط مع صعود الأسهم الأمريكية باتجاه مستويات قياسية. وتأثر المعدن سلبا بتنامي الإقبال على أصول تعتبر عالية المخاطر مثل الأسهم. وسجل المعدن أدنى سعر له منذ الثامن من مارس في أوائل المعاملات عندما بلغ 1563.06 دولارا لكنه قلص خسائره مع هبوط الأسهم الأوروبية.

«تسويق القطرية» تعرض أول شحنة لوقود الطائرات المنتج من الغاز

سنغافورة «رويترز» – قالت مصادر بتجارة الوقود يوم الأربعاء إن شركة قطر العالمية لتسويق البترول «تسويق» عرضت في مناقصة للمرة الأولى شحنة من وقود الطائرات المنتج بتحويل الغاز إلى وقود سائل.

ويتم إنتاج هذا النوع من الوقود في مصنع اللؤلؤة جي.تي.إل وهو أكبر مشروع في العالم لتحويل الغاز إلى سوائل وتبلغ تكلفته 19 مليار دولار.

ويستخلص المصنع غاز الميثان من أكبر حقل في العالم للغاز غير المصاحب ويقوم بخلطه مع الأكسجين لإنتاج المشتقات الوسيطة وسوائل الغاز الطبيعي والإيثان.

وأظهرت وثيقة للمناقصة أن الشركة عرضت 120 ألف طن من وقود الطائرات للتحميل من يونيو حزيران إلى أغسطس آب أو نحو 40 ألف طن شهريا من المنتج للتحميل من راس لفان في قطر. وتغلق المناقصة في 16 ابريل نيسان وتبقى العروض سارية حتى 18 ابريل.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت تسويق تخطط لاستبدال صادراتها المنتظمة من وقود الطائرات بعقود محددة المدة بشحنات من وقود الطائرات المنتج بتحويل الغاز إلى وقود سائل.

ولدى تسويق حاليا عقد تصدير محدد المدة لبيع شحنة من وقود الطائرات قدرها نحو 40 الف طن شهريا من يناير كانون الثاني إلى يونيو هذا العام.

وامتنع مسؤول بتسويق عن التعليق حينما تم الاتصال به بشأن الموضوع.

وبينما تتضمن المناقصة أول شحنة معروضة للبيع من وقود الطائرات المنتج من تحويل الغاز إلى وقود سائل قال تجار إن مواصفات هذا المنتج مماثلة إلى حد كبير لوقود الطائرات العادي ومن المرجح تطرح بأسعار مماثلة وتحظى باهتمام شرائي مماثل. وكانت أول طائرة ركاب تستخدم هذا النوع من الوقود هي طائرة من طراز إيرباص 600-A340 تابعة للخطوط الجوية القطرية في رحلة من لندن إلى الدوحة في أكتوبر تشرين الأول 2009 بحسب الموقع الالكتروني لرويال دانش شل.

نائب وزير النفط الليبي: إنتاج الخام 1.55 مليون برميل

عمر شكمك

دبي «رويترز» – قال عمر شكمك نائب وزير النفط الليبي امس إن إنتاج البلاد من الخام ارتفع إلى 1.55 مليون برميل يوميا مضيفا ان الإنتاج قد يصل إلى 1.7 مليون برميل يوميا هذا العام.

وأبلغ الصحافيين على هامش مؤتمر للقطاع «نأمل ان نصل إلى هدفنا البالغ 1.7 مليون بحلول يونيو أو يوليو».

وبحسب أحدث استطلاع أجرته رويترز انتجت ليبيا في المتوسط 1.3 مليون برميل من النفط يوميا في مارس انخفاضا من 1.38 مليون برميل يوميا في فبراير شباط بعد تعطل إنتاج النفط والغاز بسبب مناوشات مسلحة الشهر الماضي.

ظلكانت مصادمات بين مجموعات مسلحة عند مجمع مليتة للنفط والغاز قد اوقفت إمدادات الغاز من ليبيا إلى ايطاليا لمدة أسبوع تقريبا في أوائل مارس لكن الإنتاج عاد إلى طبيعته بعد ذلك.

وقال شكمك أمس إن إنتاج الغاز الليبي يبلغ حاليا نحو 2.3-2.4 مليار قدم مكعبة يوميا. وتقوم ليبيا بإعادة ضخ وحرق بعض ذلك الغاز.